

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 485 & باب في ذكر ما يتعلق بحلب وأعمالها من الملاحم وإمارات الساعة & .
أخبرنا أبو روح عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي في كتابه إلينا قال أخبرنا
أبو القاسم تميم بن أبي سعد بن أبي العباس الجرجاني قال أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي
بن محمد بن علي البحاثي قال أخبرنا أبو الحسن محمد ابن أحمد \ بن هرون قال أخبرنا أبو
حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون قال حدثنا أبو
ثور قال حدثنا معلى بن منصور قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو
بدابق فيخرج إليهم جيش من أهل المدينة وهم خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم
خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين
إخواننا فيقاتلونهم فيهزموا ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ثم يقتل ثلثهم وهم أفضل شهداء
عند الله ويفتح ثلث فيفتحون قسطنطينية فبينا هم يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون
إذ صاح فيهم الشيطان إن المسيح قد خلفكم في أهاليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا
الشام خرج - يعني الدجال - فبينا هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل
عيسى بن مريم فإذا رآه عدو الله يذوب كما يذوب الثلج ولو تركوه لذاب حتى يهلك ولكنه
يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته)